http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1398) السنة السادسة - السبت (27) كانون الاول 2008

قال أن وزارته تعوّل على التعداد العام للسكان عام ٢٠٠٩

بابان: المساعدات الدولية للعراق تمرُّ بأدنى مراحلها الآن

بغداد/ المدى

دعا وزير التخطيط والتعاون الإنمائي علي غالب بابان المواطنين إلى التعاون مع كوادر الوزارة التي ستقوم بتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن في البلاد في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩.

وأشار بابان في بيان تلقت المدى نسخة منه امس إلى إن وزارته تعول كثيرا على هذا التعداد الذي عده استحقاقا وطنيا لهذا سيتم حشد جميع الإمكانات المتوفرة لدى الوزارة والوزارات الأخرى الساندة لإنجاح هذه المهمة التي يقع الجزء الأكبر منها على عاتق الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ... موضحا إن هذا التعداد سيكون مختلفا من حيث الكيف والنوع عن التعدادات السابقة التي شهدها العراق .. فإضافة إلى شموله جميع المحافظات وإقليم كردستان .. فأنه سيعكس واقعا حقيقيا ودقيقا عن الوضع السكاني العام في البلاد .. مما سيساعد على بناء قاعدة معلومات كبيرة من شأنها مساعدة راسمي الخطط ومتخذي القرارات على وضع السياسات التنموية الشاملة للنهوض بواقع البلد في جميع النواحي الحياتية وبالتالي فان نتائج التعداد ستخدم بالدرجة الأولى المواطن العراقي .. مبينا انه سيتم ولأول مرة استخدام الماسح الضوئي في إدخال البيانات الأمر الذي سيؤدى إلى سرعة معرفة معطيات التعداد .. وان الوزارة تعمل ليل نهار من اجل إنجاح هذا المشروع الوطني الكبير.

وفيما يتعلق بدور الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .. أوضح وزير التخطيط بحسب البيان إن فاعلية هذا الجهاز ترتبط بفعالية النظم والقوانين وشيوع ثقافة الرقابة في المجتمع وعندما تصاب هذه المنظومة بخلل فان ذلك ينعكس سلبا على أداء السيطرة النوعية .. معربا عن أمله في أن يشهد عام ٢٠٠٩ تفعيلا جديا لهذا الدور الساعي إلى حماية السوق العراقية التي أغرقتها السلع والبضائع المختلفة من دون حسيب أو رقيب .

من جانب آخر كشف بابان إن المساعدات والمنح الدولية للعراق التي أقرت في مؤتمر مدريد للدول المانحة عام ٢٠٠٤ وصلت إلى أدنى مستوى لها بعد ماشابها الكثير من الفساد والتبديد .

وعن الصعوبات التي تواجه عمل الوزارة.. قال الوزير إن العمل التخطيطي في العراق تكتنفه الكثير من الصعوبات والعقبات تأتي في مقدمتها عدم امتلاكنا كدولة الإستراتيجية الكافية والرؤية الواضحة لمسارات التنمية الشاملة .. وإذا امتلكناها نظريا فإننا غير قادرين على تحويلها إلى قرار ملزم التنفيذ .. لذلك مطلوب منا جميعا تحديد أهدافنا بوضوح وهذا يتطلب بذل الكثير من الجهود على جميع الأصعدة والمستويات.

مشددا على دور الإعلام الحر في خلق وعي وثقافة تخطيطية لدى المجتمع ولهذا فقد سعت الوزارة إلى التعامل مع الإعلام باعتباره جزءاً حيوياً ومهماً من رسالتها حاضرا ومستقبلاً.

من الداخل

الشرطة في خدمة الشعب

هادي جلو مرعي

شتان بين الشرطة حين يلعبون كرة القدم، وبينهم حين يدافعون عن امن المواطنين.. في الكرة، يخسرون غالب مبارياتهم، وهم يتأخرون عن الفرق الاخرى بنقاط عديدة، ومدربهم يعاني منهم وهم كذلك.

لكنهم حين يحملون السلاح، ويطوفون بعجلاتهم في شوارع المدن، وفي الضواحي وحتى الاماكن البعيدة، يصنعون املاً ومساحة ويوفرون الفرصة لاسر عراقية لتخرج الى الحدائق العامة واماكن اللهو، والراحة، والاسواق، وكذلك العيش بيسر دون خوف من كلاب مسعورة هنا او هناك، وفي هذا الشارع او ذاك.

ولفترة طويلة استمرت منذ الايام الاولى التي اعقبت انهيار النظام السابق، وشهدت التاسيس الاول لاجهزة الشرطة، عانى هذا التشكيل الوطني من مصاعب عدة على مستوى التدريب والتسليح ومن ثم الاستهداف من قبل الجماعات الارهابية التي رأت فيه خطرا يتهدد مشروعها التدميري الذي تريد به وقف التفكير بالمستقبل، وبناء الدولة المؤسساتية..

مئات من عناصر الشرطة، بتسمياتها المختلفة، تعرضوا للابتزاز، والتهديد والقتل، ومنهم من اصيب بجروح بالغة، عدا من يعاني الاعاقة نتيجة اعمال عنف منظمة مورست ضدهم في مراحل سابقة.

في المرحلة الحالية، امكن للمراقبين ان يلاحظوا مدى التطور الذي عليه تلك الاجهزة خاصة في ظروف المواجهة والقيام بمهمات معالجة المشاكل الامنية وطريقة التعامل مع المواطنين.

في العيد الماضي، صدرت تعليمات مشددة من وزارة الداخلية التي خصصت ارقام هواتف للاخبار عن اية ممارسة منافية لحقوق العامة، او التجاوزات التي تبدر من عناصر الشرطة الوطنية او أي منتسب ينتهك التعليمات الخاصة بحسن السلوك مع المواطنين في اثناء ممارساتهم لحرياتهم الشخصية في الاماكن العامة وفي الاسواق والمحال التجارية.

حاولنا رصد شيء من السلوكيات غير المنضبطة، وسعدنا كثيراً اننا لم نجد لها من اثر، وكان عناصر الشرطة يتصرفون كما لو انهم يشاركون الناس احتفالاتهم بالعيد.

نحن الان في مواجهة مرحلة جديدة قد تنحسر فيها موجات العنف، وتتحول التحديات الى شكل اخر يعتمد العلاقة بين المواطن الذي يمارس حياته المعتادة بمختلف صورها، ورجل الشرطة الذي يعمل على توفير الامن والطمأنينة له، وهو يعتمد حزمة من القوانين والاجراءات والتعليمات ولعل اولها احترام الخصوصية، وعدم التدخل في الممارسات العادية للمواطنين، وسيكون رجل الشرطة مطالباً، بمنع الجريمة بكل اشكالها، وعمليات التحرش والمضايقة ومخالفة الاداب العامة. وسيكون شعار الشرطة في خدمة الشعب ضرورياً ليكتب في لوحات تعلق عند التقاطعات والاسواق، ومراكز الشرطة المجتمعية وسواها من المرافق العامة.

> نحن الان في مواجهة مرحلة جديدة قد تنحسر فيها موجات العنف، وتتحول التحديات الى شكل اخر يعتمد العلاقة بين المواطن الذي يمارس حياته المعتادة بمختلف صورها، ورجل الشرطة الذي يعمل على توفير الامن والطمأنينة له

بعد اتهامات وجهتها الى السلطات الإدارية في المحافظة

قضاء الموصل يعلق جميع اشكال التعامل مع اتحاد نقابات عمال نينوى

الموصل/نوزاد شاكر

علق قضاء الموصل، مختلف اشكال التعاون مع اتحاد نقابات العمال في نينوى، الا بعد التأكد من كونه اتحادا قائماً وغير سار عليه احكام الحل، أسوة بغيره من النقابات المستمرة في نشاطها في نينوى، جاء ذلك في اعقاب اتهام رئيس اتحاد نقابات عمال نينوى، السلطات الادارية في المحافظة، بتهميش دور الاتحاد في عمليات البناء والاعمار، وعدم تفهم دورها، وقيامها بعرقلة اصدار اجازات ممارسة المهنة للأفران والمخابز، ما ادى الى توقف اعمالها منذ ما يقرب من شهر، وطالبها باشراك الاتحاد في عمليات البناء التي تجري في المحافظة، وحصر الايدي العاملة بأهالي نينوى، واعادة النظر في بدلات ايجار المحال التجارية والصناعية، وأوضح زهير الأعرجي قائممقام الموصل، لـ(المدى) ان اي تعامل لن يتم بعد الان مع اتحاد نقابات العمال الا بعد ان يقدم كتابا رسميا، يثبت لنا بأنها جهة قائمة وغير منحلة، وأشار الى أن تعاملنا السابق مع نقابات عمال نينوى، كان من باب حرصنا على احترام تاريخها العريق في الدفاع عن حقوق هذه الشريحة الواسعة من ابناء محافظتنا، الا انها وبموجب قانون الدولة الجديد منحلة، ولايمكن التعامل معها الا بقرار من البرلمان او رئاسة الوزراء حصرا، وقال بأن الاتهامات التي اطلقها القائمون على ادارة نقابات العمال عارية عن الصحة، واشار الى ان لجنة شكلت من قبل محافظة نينوى مؤخراً، للتأكد من عدم وجود افران وهمية، فوجدنا ان هناك عددا كبيرا منها متوقف اصلا عن العمل، ولدى استقدام اصحابها ذكروا بأن سبب التوقف امني او لعدم التفرغ، وبيّن الجلبي ان نقابة العمال كانت تستقطع حصص النفط الشهرية الخاصة بهذه الافران، دون معرفة مصيرها، وقد تم احالة هذا الموضوع الى دائرة النزاهة للتحقيق فيه، وأضاف قائممقام الموصل، ان تحقيقا يجري من قبل مجلس محافظة نينوى، حول مصير مبلغ (٧٠) مليون دينار، استوفتها نقابات عمال نينوى من المواطنين من دون معرفة اية تفاصيل اخرى عنها، ثم دعا الأعرجي سائقي السيارات واصحاب الافران والمخابز الى مراجعة قائممقامية الموصل، لعرض مشاكلهم وطلباتهم.

ضمن منحة الاتحاد الأوروبي لإحياء مناطق الأهوار

إنجاز عدد من المشاريع في قضاء الميمونة

ميسان / رعد شاكر

أفتتح في قضاء الميمونة عدد من المشاريع الصغيرة التي تم إنجازها بتمويل من منحة الإتحاد الأوربي المخصصة للقضاء والبالغة ٥ ملايين دولار وتضمنت المشاريع المنجزة ملعبا لكرة القدم بساحة مثيلة ومسيجة بالBRC بمبلغ ٣٠ ألف دولار في مركز القضاء وتطوير كورنيش الميمونة من الجانبين بمبلغ ٦٠ ألف دولار.

أكد ذلك منسق منظمات المجتمع المدني في المحافظة خلال تصريح خص به المدى مضيفا أن مشاريع أخرى ضمن المنحة وصلت نسبة إنجازها إلى مراحل متقدمة منها مركز تسويق الحبوب الذي أحيل بمبلغ ٦٨ ألف دولار حيث بلغت نسبة إنجازه بحدود ٨٥٪ فيما بلغت نسبة إنجاز مدرسة ابتدائية في ناحية السلام ٨٠٪ .

وأوضح أمجد الدهامات أن عددا آخر من المشاريع تمت المباشرة بها مؤخرا ومنها إنشاء بيتين بلاستيكيين للزراعة أحدهما في الميمونة والآخر في ناحية السلام التابعة لها كما ستتم المباشرة بمشروع كهرباء الرفاعي والذي يتضمن نصب ٥ محولات كهربائية مع ملحقاتها.

وبين الدهامات أن جميع المشاريع المذكورة آنفا عدا مدرسة السلام مولت من حصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) البالغة ١٢٠٠ دولار ضمن مبلغ أل ٥ ملايين دولار التي وزعت على ٧ منظمات تباين مستوى أدائها حيث تلكأت بعضها في تنفيذ المشاريع الموكلة لها منوها إلى أن منظمتي اليونسكو والصحة العالمية (WHO) لم تباشرا بأي من مشاريعهما لغاية الآن.

وأضاف الدهامات "خلال أجتماع اللجنة التوجيهية الوطنية المنعقد في عمان والذي تم بحضور حسن الساري وزير الدولة لشؤون الأهوار وممثلي الوزارات والمحافظات الخمس المشمولة ببرنامج منحة الإتحاد الأوربي لإحياء مناطق الأهوار إضافة لممثلي المنظمات الدولية المكلفة بمشاريع المنحة كما تمت مناقشة أسباب التلكؤ وعدم المباشرة بتنفيذ المشاريع المقررة وقد وعدت المنظمات المذكورة بتلافي المعوقات وتسريع العمل خلال الفترة القريبة المقبلة".

جدير بالذكر أن مشاريع منحة الإتحاد الأوروبي البالغة ٥ ملايين دولار لقضاء الميمونة وزعت على ٧ منظمات دولية هي منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية و منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

بالتعاون مع منتدى الانتخابات

مكتب الأمم المتحدة ينظم ندوات بشأن التوعية الانتخابية في ذي قار

الناصرية/ حسين العامل

اقام مكتب خدمات المشاريع التابع للامم المتحدة UNOPS ندوة موسعة لقادة الراي من الاكاديميين والمثقفين حول حملات التوعية الانتخابية في انتخابات مجالس المحافظات التي من المقرر إجراؤها في الحادي والثلاثين من الشهر القادم .

وقالت عضوة ارتباط مكتب خدمات المشاريع شذى القيسي لـ(المدى): يقوم المكتب حاليا بتنظيم ندوات موسعة لقادة الراي حول الحملة التوعوية للانتخابات المحلية وقد كانت ندوة الخميس مخصصة لقادة الراي من الاكاديميين والمثقفين فيما خصصنا الندوة السابقة لقادة الراي من شيوخ العشائر ورجال الدين وممثلي الكيانات السياسية واضافت وقد دارت اعمال الندوة الاخيرة التي جرى تنظيمها بالتنسيق مع مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات وعدد من منظمات المجتمع المدني حول حملات التوعية الانتخابية وقانون الانتخابات وقانون مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم مشيرة الى ان مكتب خدمات المشاريع استعان بخبير قانوني ومتخصصين في مجال الاعلام لشرح مضامين قانون الانتخابات ومجالس المحافظات والية ادارة الحملات الانتخابية وقواعد السلوك الانتخابي.

تربية النجف تدعو الى ابعاد المدارس عن التحزب والدعاية الانتخابية

النجف/ المدى

دعت مديرية تربية النجف المدارس كافة الامتناع عن استغلالها كمراكز للدعاية الانتخابية للاحزاب والمرشحين محذرة مدراء المدارس من اتخاذ اقصى العقوبات بحق المخالفين. وقال ماجد السوداني مدير الاعلام التربوي في محافظة النجف لـ(المدى) "عقد مدير عام تربية النجف الاستاذ اسماعيل الماضي اجتماعا مع مدراء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مديرية تربية المحافظة وشدد خلاله على ضرورة أن "تبتعد إدارات المدارس وملاكاتها عن تسييس العملية التربوية لصالح أي طرف من الأطراف المشاركة في العملية الانتخابية " .

واضاف "وستتخذ العقوبات القانونية بحق المخالفين لهذه التعليمات وسيحالون إلى لجان التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم" .

وحذر الماضي خلال الاجتماع بحسب السوداني " من تحويل المدارس الى أماكن للدعاية أو الترويج للكيانات السياسية المشاركة في انتخابات مجلس المحافظة" .

وبين السوداني بان تربية النجف " حرصت منذ عدة سنين على ابعاد العملية التربوية برمتها ومن ضمنها الطلبة والمعلمين والمدرسين والبنايات المدرسية عن التحزب وتقديم الولاء لاي جهة حزبية". واوضح بان " نتاج تلك الاجراءات الناجحة ادت الى تحسن واقع التربية والتعليم في المحافظة وحصول النجف على درجات عالية في الامتحانات الوزارية للاعوام السابقة " .

اعتبار العراق من الدول التي تتيح للمواطنين استخداما مفتوحا للانترنت

تدريسيون يبحثون واقع خدمة الانترنت وانعكاسه على المستهلك

بغداد/ صفد حسام

ينظم مركز بحوث السوق وحماية المستهلك بالتعاون مع عدد من الوزارات والقطاعات اول ندوة من نوعها حول الظواهر المرتبطة باستخدام الانترنت في العراق، الذي يعد من بين مجموعة الدول القليلة على المستوى العالمي التي تتيح لمواطنيها استخداما مفتوحا وغير مشروط للانترنت، وتقول الدكتورة منى تركي الموسوي مديرة المركز: انطلاقا من مهام المركز في رصد الظواهر وتقويمها ولأهمية ظاهرة شيوع استخدامات الانترنت، وعلاقتها بالحياة اليومية للمستهلك، تأتي هذه الندوة المتخصصة، التي ستعقد تحت عنوان ((واقع خدمة الانترنت وانعكاسها على المستهلك في العراق))، في مركز جامعة بغداد وستتمحور في واقع الانترنت في المجتمع العراقي وواقع مقاهي الانترنت في المجتمع العراقي والمحور التشريعي والضوابط والمحور السلوكي والاجتماعي ومحور البحث العلمي.

وتهدف الندوة إلى استعراض واقع الانترنت في المجتمع العراقي وتأشير الإشكاليات الاجتماعية والثقافية والبحث في اتجاهات تطوير الاستعمال الأمثل لشبكة الانترنت بما يتواءم مع طبيعة وخصوصية وأخلاقية المجتمع العراقي وتحديد النظم التشريعية والضوابط التي تفعل ايجابيات استعمال مقاهي الانترنت ومعالجة الاستعمالات السلبية.

وعن اهمية البحث العلمي في الظواهر المتعلقة باستخدامات الانترنت هذه المرحلة بالذات، ينقل م.م. صفد حسام حمودي التدريسي والباحث الاعلامي في مركز جامعة بغداد عن الموسوي قولها: تنبع أهمية البحث في هذا المجال من إن شبكة الانترنت أصبحت واقعاً حياتياً وضرورة عامة تعيشها المجتمعات (الأفراد والمؤسسات) لاسيمّا في ظل ثورة المعلومات وتشابك الأعمال . فقد حققت أهدافا كثيرة وقدمت خدمات جليلة سواء في مجال المعلوماتية أو اختصار الزمن أو ربط الجهات المختلفة بمنظومات اتصال سهلت انجاز الكثير من المهام... ولقد كان لانتشار الانترنت في العراق بعد ٢٠٠٣ الكثير من المزايا المعرفية وقدم خدمات لجهات متعددة ولكن مثل هذه الظاهرة لا تخلو من ايجابياتها من مظاهر سلبية متعددة وتبرز أهمية الندوة من خلال دراسة الانترنت والوقوف على واقعه في المجتمع العرقي وكذلك تقويم مستويات الأداء واتجاهات استخدامه بما يحقق المقاصد المنشودة، مع التعرف على الجوانب القانونية والتشريعية التي تنظم مثل هذه الأنشطة ومدى الحاجة إلى تفعيلها . والوقوف على الجوانب السلوكية والاجتماعية وما لها من علاقة متشعبة وتأثيرات متبادلة مع إبراز دور الانترنت في مجال البحث العلمي وخدماته المتنوعة لحركة التطور المعرفية.

وتضيف مديرة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك: لقد تمت دعوة عدد من الجهات المرتبطة بواقع خدمة الانترنت للمشاركة في هذه الندوة، ومنها: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و الكليات والمعاهد والمراكز ذات العلاقة ووزارة التربية (مديريات التربية في بغداد)، ووزارة العلوم والتكنولوجيا (دائرة تكنولوجيا المعلومات)، ووزارة الداخلية (التخطيط والمتابعة والدراسات)، ووزارة الاتصالات ووزارة الثقافة ومجلس محافظة بغداد وشبكة الأعلام العراقية وهيئات الأوقاف ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة وشبكات النقال في العراق .

وكان مركز بحوث السوق وحماية المستهلك قد تاسس بجامعة بغداد عام ١٩٩٧، استنادا لنظام مراكز البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (١) لسنة ١٩٩٥... ويعد أول مؤسسة رسمية في العراق تهتم بقضايا السوق والمستهلك وإيجاد السبل لحمايته، وهو مؤسسة بحثية ذات شخصية معنوية واستقلال مالي وأداري ويؤمن التواصل بين الجامعة والمجتمع وتحقيق هدف الجامعة في خدمة المجتمع ويرتبط برئيس جامعة بغداد ارتباطا مباشرا.. وللمركز مجلس أدارة يضم أساتذة استشاريين في مختلف الاختصاصات يستعان بهم للأشراف والتوجيه لنشاطاته.